الضمة على الواو والياء اى على اطلاقهما لا على المذكورين بعينهما ولذا اظهر في
موضع الاضمار فقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو الشين
فصار يخشاون فاجتمع في كل من الثلث ساكنان احدهما الواو والياء والاخر
فيها الف يخشيان وباعتبار انها مقلوب منها وبعدها يعنى ان الساكن الثانى واو
الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف التى لام الكلمة فبقى يغزون
بضم الزاء ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح الشين وضمت الميم من يرمون مع ان
كسرها دليل الياء لتصح واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضى قلبها ياء فابدلت الضمة
منها لتسلم علامة الجمع وفى اعلال يرمون وجه اخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها
بعد حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكر فى غزوا اورده هنا وجها غير ما
ذكر اشارة الى توسع دائرة الاعلال وفى بعض النسخ وقع قوله وقلبت ياء
يخشيون الفا بعد قوله فحذفت ما كان قبل واو الجمع فعدم التعرض بحذف الالف
للاكتفاء بما ذكر فى اخويه وتقول فى الواحدة المخاطبة من يغزو تغزين والاصل
تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقالهم الضمة قبل واو مكسورة ونقلت
كسرة الواو اليها لانها حرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما
حذفت الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة المخاطبة
عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفى اعلاله وجه اخر وهو
سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاء كسرة لتسليم ياء المخاطبة ولم يذكر

يذكروا اعلال ترميين تخشيين لان اسكان الياء الاولى وقلبها الفا قد استفيد من اعلال جمع المذكر
فاكتفى به وتقول فى اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة
من الواو لا تكتب تحت مركزها نقطة الياء وتكتب تحت مركز المقلوبة من الياء دلالة
على الاصل وكان الاول فى الماضى لم يقل وكان فى الاصل قاول تنصيصا على ان اصل الماضى
عنده لانه خلاف مذهب القوم فزيدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل فا
جتمع الفان الف اسم الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل وحذف احدهما مخل
بالغرض من الزيادة ومؤد الى اللبس فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة
لقربها من الالف ولم تقلب الف الفاعل لان التغير لا يناسب العلامة وكتب الهمزة بصورة
الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها و
كذلك كائل عنده وعند البعض اصلهما قاول وكايل فقلبت الواو والياء الفا
ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعها بعد الف زائدة كما فى كسائر ودائر و
اسم الفاعل من الناقص منصوب فى حالة النصب نحو رايت غازيا بياء منقلبة عن
الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها وراميا فلا تتغير اى الياء لخفة الفتحة عليها و
تغير فى الجمع المذكر غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها وتقول فى حالة
الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام بتغيير الياء وحذفها رفعا وجرا و
الاصل غازى ورامى بضم الياء رفعا وبكسرها جرا فاسكنت الياء كما ذكرنا اى فى مضارع
الناقص بقوله اسكنتا ما لم يكن منصوبا يعنى لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك لان

Copyright © King Saud University